KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأبعاد الجيوبولتيكية للتقارب العراقي – السعودي بعد عام ٢٠١٩م

The geopolitical dimensions of the Iraqi–Saudi rapprochement after 2019

م.م. حيدر عبد الله عباس
مديرية تربية محافظة المثنى
Asst teacher. Haider Abdullah Abbas
Directorate of Education of Al–Muthanna Governorate

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.181(A).24847

الملخص:

جاء هذا البحث ليستعرض ماهية العلاقة بين العراق والمملكة العربية السعودية والبعد الجيوبولتيكي لهذه العلاقة , والتطورات التي حصلت فيها ,والتغيير الايجابي الذي حصل بعد عام ٢٠١٩ , وتسليط الضوء على نقاط التقارب المهمة التي ادت دور فعال فيما بين الدولتين ,كالبعد السياسي والامني والاقتصادي ,فضلاً عن البعد الثقافي ,لا سيما وان المملكة العربية السعودية تؤدي دور سياسي محوري في المنطقة فهي لاعب اساسي ضمن الساحة السياسية العراقية فلها اجندة واذرع فاعلة في الداخل العراقي , مع ذكر اهم الاسباب التي دفعت بالسعودية بأن تغير سياستها تجاه العراق ايجابياً ,فضلاً عن الافادة الحاصلة نتيجة هذا التقارب لكلا الطرفين ,وهل ان هذا التقارب قابل للصمود ,ام هو مرهون بالتغيرات السياسية الحاصلة في العراق بالخصوص .

الكلمات المفتاحية: السعودية , العراق , العلاقات , التقارب ,الابعاد الجيوبولتيكية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Abstract:

This research came to review the nature of the relationship between Iraq and the Kingdom of Saudi Arabia and the geopolitical dimension of this relationship and the developments that occurred in this relationship and the positive change that occurred after 2019, and to shed light on the important points of convergence that played an effective role between the two countries such as the political, security and economic dimension as well as the cultural dimension Especially since the Kingdom of Saudi Arabia plays a pivotal political role in the region, as it is a major player within the Iraqi political arena. It has an agenda and active arms inside Iraq, with mentioning the most important reasons that prompted Saudi Arabia to change its policy towards Iraq positively, in addition to the benefit obtained as a result of this rapprochement for both parties. Is this rapprochement resilient, or is it dependent on the political changes taking place in Iraq.

Keywords:Saudi Arabia, Iraq, relations, rapprochement, geopolitical dimensions.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة:

ان لكلا الدولتين الجارتين ثقلهما الجيوبولتيكي في المنطقة ,ولهما المكانة الواضحة فيما يتعلق بالشؤون والقضايا السياسية المهمة ضمن جغرافية الخليج العربي بشكل خاص ,والاقليمي وحتى العالمي بوجه اخر ,وفيما يخص العلاقة بين الدولتين فهي متباينة بين التقارب تارة وبين القطيعة او ضعف تلك العلاقة تارة اخرى ,فكان التقارب والدعم السعودي واضح للعراق في حرب الخليج الاولى ,لتأتي بعد ذلك القطيعة متزامنة مع اجتياح العراق للكويت ,وما تبع ذلك من ضرر كبير للعراق على المستوى الاقليمي والعالمي ,اما بعد التغيير السياسي الذي حصل في العراق عام ٢٠٠٣ ,ودخول الديمقراطية الجديدة في العراق مع ضمان الدستور لحق الانتخاب والترشح ,اذ جاءت النتائج لصالح الغالبية الشيعية في العراق والمتمثلة برئاسة الوزراء بشكل خاص ,وبعض الدرجات المهمة في تشكيلة الحكومات المتعاقبة ,ما اوجست منه المملكة وحكامها خيفة وقلقاً فكانت العلاقات شبه منقطعة كردة فعل للمملكة فيما يخص الشأن السياسي ,الا ان تغير شخص رئيس الوزراء تباعاً ,قد حقق تقارباً وانفراجا من النواحي السياسية لا سيما بعد عام ٢٠١٧ بعد تحرير كامل الاراضي العراقية من عصابات داعش ,فكانت هنالك زيارات متبادلة بين الدولتين على المستويات كافة ,لا سيما الاقتصادية والامنية وحتى الرياضية مستمراً بذلك التقارب حتى مع تغير الحكومات المتتابعة والتغيرات السياسية في العراق .

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة ,في ان العلاقة بين الدولتين في تذبذب وعدم استقرار ,فالتقارب بين الدولتين يكون واضحاً تارة ,وتضعف العلاقة تارة اخرى ,تبعاً للطبقة الحاكمة التي تتناوب على حكم العراق ,والاسلوب الذي تنتهجه ,في علاقتها مع دول الاقليم ,ويمكن تمثيل المشكلة في الاسئلة التالية :

١- هل العلاقات العراقية السعودية جيدة ,وكيف هي طبيعتها , وبماذا تأثرت وتتأثر؟

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- كيف أثّر التغير السياسي الذي حصل في العراق عام ٢٠٠٣ على هذه العلاقة ؟ , وهل حصلت مدة تقارب فيما بين الدولتين ,خصوصاً بعد عام ٢٠١٩ ؟

٣- ماهية الابعاد الجيوبولتيكية للتقارب العراقي – السعودي بعد عام ٢٠١٩ ,وهل شمل هذا التقارب اكثر من بعد من هذه الابعاد ؟

فرضية البحث :

تقوم فرضية البحث على الآتي :

١- لقد اثر الموقع الجيوسياسي الذي يتمتع به العراق بشكل كبير على العلاقة بين الدولتين ,وبحكم التجاور بينه وبين المملكة العربية السعودية ذات الثقل السياسي في المنطقة ,ما يدفعها الى اعادة تقييم استراتيجيتها في علاقتها مع العراق ,لما له من انعكاسات في ترتيب التفاعلات الاقليمية وتوازناتها في الشرق الاوسط .

٢- ان الثقل السياسي للدولتين ,يدعو الى تحقيق توازن جيوبولتيكي لكلاهما ,فضلاً عن حاجة كلتا الدولتين لأثبات وجودها ,والتقارب قد يكون سبيلا صحيح لتحقيق ما تسعى له كلا الدولتين .

٣- هنالك متغيرات, سياسية, وامنية, واقتصادية, وحتى ثقافية ,اثرت وبشكل ملموس على واقع العلاقات العراقية السعودية ,بالسلب تارة بالايجاب تارة اخرى .

هدف البحث :

يهدف البحث الى :

١- بيان اهمية التقارب بين العراق والسعودية ,وانعكاس هذا التقارب على الطرفين .

٢- ايضاح التقلبات الحاصلة في العلاقات بين الدولتين بين مدة واخرى ,وما هي اهم العوامل المؤثرة في تذبذب هذه العلاقة وعدم استقرارها .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- كيفية الافادة من هذا التقارب على المستويات كافة واستثماره الاستثمار الامثل .

٤- ما هي العوامل التي تضعف العلاقة بين الدولتين .

حدود البحث :

وتتمثل الحدود الجغرافية بدولتي العراق والمملكة العربية السعودية ,وكلاهما يقع الى الغرب و الجنوب الغربي من القارة الآسيوية (خريطة ١) ,اما الحدود الزمانية فتمثلت بمدة ما بعد عام ٢٠١٩ وصولاً الى نهاية ولاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي نهاية عام ٢٠٢٢ .

منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج التاريخي ,مستعرضاً بذلك المراحل التي مرت بها العلاقة فيما بين الدولتين ,وكذلك تم استخدام منهج تحليل القوة في بيان مدى امكانات الدولتين من النواحي كافة الاقتصادية والامنية ,فضلاً عن القوى البشرية ومساحة الدولة .

هيكلية البحث :

لقد قسم البحث الى ثلاثة مطالب ,خص الاول منها طبيعة العلاقات العراقية السعودية ,ليأتي بعده المطلب الثاني متناولاً التقارب العراقي السعودي بعد عام ٢٠١٩ ,اما المطلب الثالث فاستعرض ابعاد التقارب العراقي السعودي ,ثم تأتي بعد ذلك النتائج والمقترحات .

المطلب الأول: استعراض طبيعة العلاقات فيما بين العراق السعودية في حقبتين مختلفتين:

لقد بدأ العراق حقبة تاريخية جديدة ,ضمن تاريخه السياسي الحديث ,متمثلاً بانقضاء حقبة الحكم الدكتاتوري ,الذي احكم قبضته على العراق ,لحوالي ٣٥ سنة ,اذ تغير النظام السياسي في العراق عام ٢٠٠٣ ,تغييراً شاملاً ,لترى الديمقراطية السياسية النور ,بعد غيابها لعقود ,لتولد وفق هذا النظام ,حكومة جديدة ,في حقبة سياسية جديدة ,احتاج العراق فيها للبدء واعادة تقييم ,لعلاقاته الدولية في العالم ,فضلاً

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عن الجوار الاقليمي ,والسعودية تعد من اهم دول الجوار الاقليمي العربي ,الذي تربطه بالعراق روابط عديدة ,سياسية واقتصادية ,وثقافية و....غيرها .

اولاً : طبيعة العلاقات العراقية السعودية

لقد تباينت العلاقة بين الدولتين منذ ظهورهما على الساحة العالمية مطلع القرن العشرين ,فهي تارة مستقرة وتارة تشهد توتراً واضحاً نتيجة المتغيرات السياسية في العراق ,اذ شهدت هذه العلاقة بعد عام ٢٠٠٣ توترات ,نتيجة طبيعة الطبقة السياسية التي امسكت بدفة الحكم ,فضلاً عن التدخلات الاقليمية في الشأن العراقي التي تقلق حكام المملكة ,اذ لم تظهر بوادر التقارب حتى عام ٢٠١٧ ,بعد تحرير الاراضي العراقية من الارهاب ,وما تلته هذه العلاقة من فتح سفارة للمملكة في العراق ,فضلاً عن تبادل الزيارات بين الطرفين وعقد الاتفاقيات التجارية وغيرها .

خريطة (١) الموقع الجغرافي للعراق والسعودية

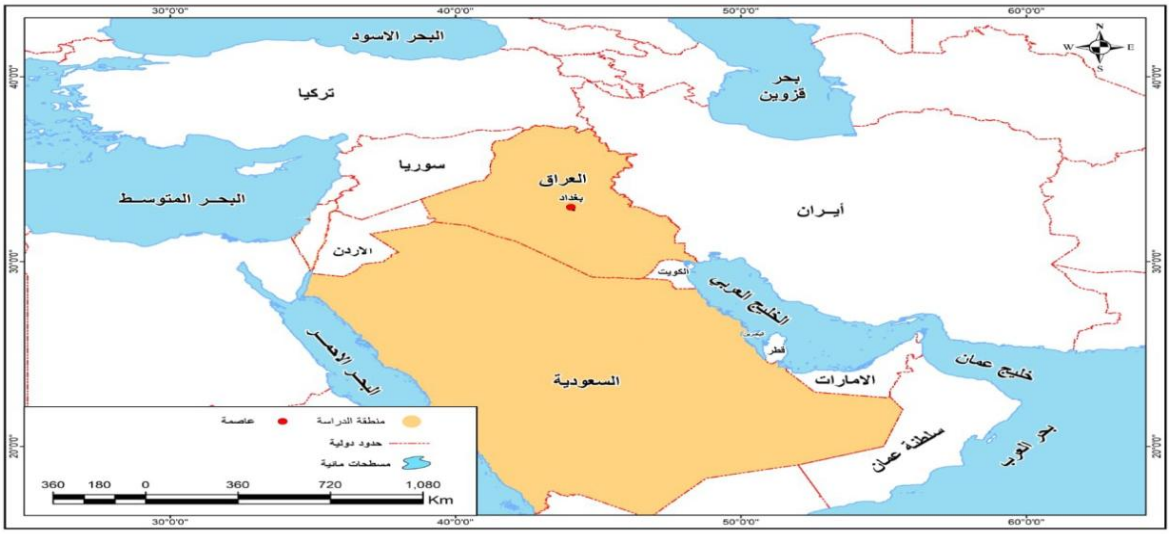

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصدر : ابراهيم حلمي الغوري ,اطلس العراق والوطن العربي والعالم , (د – ط) , دار الشروق العربي , بيروت ,ص١٣

١ – العلاقات العراقية السعودية قبل عام ٢٠٠٣

تميزت العلاقة بين العراق والسعودية بطابع العداء والتوتر ,اذ ادت عوامل تاريخية وسياسية وايديولوجية دوراً مهماً في تطبيع العلاقات بين دولتين لهما مكانتهما الجيوسياسية في نطاق جغرافية الخليج العربي (١), اذ انمازت هذه العلاقات قبل عام ٢٠٠٣ بالتعاون تارة ,والتنافس تارة اخرى ,لأسباب عديدة ينصب اغلبها في محاولة انتزاع الدور القيادي في المنطقة، فالسعودية تنطلق من اعتبارات (دينية– اقتصادية– سياسية وثقافية ايضاً) لأداء دور القيادة في حين إن العراق استند إلى مقومات القوة (اقتصاديا وعسكرياً وموقع استراتيجي), ولا تفوتنا الاعتبارات الايديولوجية, فضلاً عن الترويج لفكرة الوقوف بوجه المد الإيراني في المنطقة , فكان من نتاجها نجاح النظام السابق في تأييد ودعم موقفه في الحرب العراقية – الإيرانية عام ١٩٨٠ (٢), لتستمر الايجابية في ما بين الدولتين طيلة حرب الخليج الاولى ,على ان التوجه السعودي نابعاً من اعتبار العراق حاجزاً يمنع افكار الثورة الايرانية من التغلغل اليها سيما وهي في اوج نشاطها السياسي , الى ان جاء قرار العراق القاضي بالدخول الى الكويت ,لتتحول علاقة الصداقة هذه الى عداء وخلاف لاعتبارات مختلفة ,منها ان الكويت عضواً في مجلس التعاون الخليجي ,فضلاً عن تخوف السعودية من اطماع النظام العراقي السابق في التوسع نحو الدول المجاورة فيما بعد (٣).

٢– العلاقات العراقية السعودية بعد عام ٢٠٠٣

بقي الخلاف العراقي السعودي بعد عام ٢٠٠٣ ,وبعد ان افرزت الانتخابات العراقية سيطرة الاغلبية الشيعية على بيئة صنع القرار في الدولة العراقية , اوجست هنا المملكة العربية السعودية خيفة من وجود

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حكومة شيعية في العراق ,اذ من الممكن ان يؤدي ذلك الى تشجيع الشيعة في كل من السعودية والكويت والبحرين للمطالبة بالمزيد من الحقوق (٤).

وفي ضوء تلك المتغيرات التي شهدها العراق كان أمام المملكة العربية السعودية خياران, أما الوقوف على الحياد والترقب لما سيؤول إليه الوضع في العراق بعد احتلاله، وأما أن تدخل على خط المنافسة مع العدو التاريخي إيران في الداخل العراقي , ولكن نتيجة بروز عدة مخاوف كانت تحتسب لها المملكة , لم تأخذ الموقف الاول ,خاصة بعد أن ارتفعت وتيرة المطالبات الشيعية بالمزيد من الحقوق السياسية في العديد من الدول الخليجية عامة، والسعودية والبحرين على وجه الخصوص (٥). في الوقت الذي تتصاعد فيه مطالب الشيعة السعوديون الذين يقطنون المنطقة الشرقية للمملكة الغنية بالنفط الذي يشكلون ما نسبته ١٠- ١٢٪ من سكان المملكة (٦), فلم تخفي المملكة معارضتها للحكومة العراقية خاصة في البيان الذي صدر عن علماء الدين السعوديين بوجوب الذهاب للجهاد في العراق , اذ رصد مجلس الامن السعودي ميزانية خاصة قدرت بـ (٢٠) مليار دولار لممارسة دورها الجيوسياسي في العراق (٧).

اما على المستوى الرسمي ,جاءت التصريحات السعودية على لسان وزير خارجيتها الاسبق سعود الفيصل في مجلس العلاقات الخارجية في ايلول من عام ٢٠٠٥ ما نصه " يدخل الايرانيون الان هذه المنطقة ,التي قامت القوات الامريكية بتهدئة الاوضاع فيها ,ويتدخلون في كل حكومة عراقية ويدفعون نقوداً ويوطنون جماعاتهم ,ويضعون ويؤسسون قوات تابعة لهم ويمولون الميليشيات ,ويدعمون وجودها في هذه المناطق , وهم عندما يفعلون ذلك يتمتعون بحماية القوات البريطانية والامريكية في المنطقة .. يبدو لنا ذلك غريباً وغير متصور , خضنا حرباً سوياً لمنع احتلال ايران للعراق بعد طرد العراق من الكويت , والآن نسلم البلاد بكاملها لإيران بلا سبب" (٨), وفي تصريح اخر له "ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية في العراق, تعمق الانقسامات الطائفية الى حد انها تسلم العراق فعلياً الى ايران" ,حتى ان السعودية في وقتها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اعلنت صراحة ان هذا الوضع لن يروق لها , وانها لن تقف مكتوفة الايدي , وانها ستتدخل في العراق باستخدام الاموال او السلاح او قوتها النفطية في حال انسحاب القوات الامريكية منه , وهذا ما اكده المستشار الامني للحكومة السعودية (نواف عبيد) في مقال له نشرته صحيفة (واشنطن بوست) في ٢٩نوفمبر٢٠٠٦ (٩).

لقد كان هاجس الخوف في المملكة شديداً من التجربة الديمقراطية في العراقي الجديد , حيث دأبت منذ سقوط حكومة البعث الدموي للعمل على افشال التجربة الديمقراطية الجديدة في العراق , ولأسباب عديدة اهمها الاسباب الطائفية ,وهو سبب نابع من اعتقاد الاسرة الحاكمة في المملكة ان الحكومة العراقية الجديدة تتبنى مذهباً لا ترتضيه حكومة المملكة ,من منطلق ان العقيدة الوهابية عندهم تكفر معظم المذاهب الاسلامية ,وكذلك التدخل السعودي في الجانب الامني , من حيث اعداد الارهابيين الذين يتدربون في الاراضي السعودية ويتسللون بعد جهوزيتهم نحو الاراضي العراقية , لينفذوا العمليات الارهابية والتفجيرات في الاسواق والتجمعات السكانية , وهذا ما اعترف به الكثير من الارهابيين الذين يحملون الجنسية السعودية ,و الذين القت عليهم القوات الامنية العراقية القبض ,اما الجانب الاقتصادي فالسعودية لا تريد الاستقرار للعراق خشية ان يحتل مكاناً مهماً ,او حتى ان ينافسها فيما يخص عملية تصدير مصادر الطاقة ومنها النفط على وجه الخصوص ,باعتبار ان السعودية والعراق من كبار مصدري النفط في العالم , ففي العراق من الكميات الهائلة والاحتياطات المؤكدة من النفط والكبريت والفوسفات وغيرها (١٠)

المطلب الثاني: طبيعة الحكومات العراقية المتتابعة واثرها على العلاقات بين الدولتين:

مما لا شك فيه ,ان طبيعة واسلوب واستراتيجية النظم السياسية في العالم ,والسلوك السياسي تجاه المجتمع الدولي ,يؤثر بشكل كبير على العلاقات التي تربط الدول مع بعضها البعض ,وكذلك له الاثر على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القرارات التي تصدر من الجانبين ,على كافة الاصعدة ,ما يجعلها في حالة من التذبذب ,فهي في حالة تقارب وتفاهم تارة ,وقد تتخلخل وتضعف هذه العلاقة تارة اخرى ,فالاتفاقات ,والتعاون الدولي ,والتبادل الدبلوماسي ,كلها عوامل تعزز من التقارب ,فيما بين الدول ,وهو بذات الوقت يتبع المنهج الذي تنتهجه ,السلطة الماسكة بزمام الحكم .

اولاً : التقارب العراقي السعودي بعد عام ٢٠١٩

ان تنامي العلاقة بين الدولتين ,بني على قاعدة ان الحكومات العراقية المتعاقبة ,ادركت اهمية مصالحها والسبيل لإقامة نوع من التوازن بينها وبين المحيط الاقليمي للعراق, وبالأخص المملكة العربية السعودية , واكدت اسلوبها الصحيح في استخدام سلوك سياسي يفضي الى بناء علاقات اكثر ايجابية , بالمقابل فأن السعودية قد تحاول اداء دور ايجابي في العراق ,لاسيما بعد ان ايقنت بأن مخاوفها من الوضع المضطرب في العراق ينعكس سلبياً على الداخل السعودي (١١).

و إن هذا التقارب ناتج عن وجود إرادة سياسية مشتركة لإعادة ترميم هذه العلاقة ، فالعراق يحتاج إلى السعودية لتكون عامل استقرار له بحكم التجاور الجغرافي والتماس الحدودي بينهما، وكذلك لإبدال الشك والقلق مع الجانب السعودي إلى تبادل بالثقة، ما معناه استبدال خيار الصراع بالتعاون ,لا سيما والدولتين لهما تأريخ مشترك ومصالح مشتركة (١٢). فالضغط الامريكي على دول الخليج العربي للتقرب الى العراق وفتح قنوات تواصل معه اصبح امراً واقعاً خاصة بعد حضور وزير الخارجية الامريكي (ريك تيلرسون) لاجتماع المجلس التنسيقي العراقي – السعودي ,يعبر بشكل كبير عن الدور الامريكي الفاعل والمؤثر بشأن هذا الامر, حتى يسحب العراق من النفوذ الايراني الذي طالما وجدت به دول الخليج تهديداً مباشر لأمنها واستقرارها وبشكل مستمر (١٣).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- مؤشرات التقارب العراقي السعودي

جاءت علامات التقارب بين العراق والسعودية واضحة ,بعدما اشرف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي الذي تولى المنصب بتاريخ (٢٤/ ١٠ / ٢٠١٨ الى ٦ /٥ / ٢٠٢٠) خلال زيارة رسمية الى الرياض , التقى خلالها الملك سلمان بن عبد العزيز ,صرح خلالها بان العراق يرغب بتطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية على جميع الاصعدة , حيث وقعت (١٣) اتفاقية بين الطرفين ,تعهدت السعودية خلالها بتشغيل رؤوس اموال ضخمة لتحريك الاقتصاد العراقي (١٤), وكان الوفد المرافق لرئيس الوزراء يضم اكثر من (١١ وزيراً ,و٦٨ مسؤولاً حكومياً ,واكثر من ٧٠ رجل اعمال من القطاع الخاص ,فضلاً عن رغبة مشاركة اربعة شركات سعودية كبرى للدخول والاستثمار في السوق العراقية وهي (ارامكو وسابك ومعادن واكواباور) ,وكذلك تضمنت الزيارة الاعلان عن افتتاح القنصلية السعودية في بغداد ,وابدت المملكة استعدادها على انجاز العمل في معبر عرعر الحدودي البري الذي يربط الدولتين (١٥). و بعد وصول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى رئاسة الوزراء الذي تسنم منصبه بتاريخ (٧ / ٥/ ٢٠٢٠ حتى ٢٧ / ١٠ /٢٠٢٢) جعل من التقارب العراقي السعودي اكبر من ذي قبل ,وجاءت هذه الزيارة بناء على دعوة وجهها الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز له , حيث ان هذا الاجتماع نوقش فيه عدة مجالات ,منها مجال الاقتصاد ,والنفط ,والكهرباء ,والزراعة ,والاستثمار ,وتم خلال هذا اللقاء توقيع (٥ اتفاقيات) على مختلف الاصعدة (١٦).

وفيما يخص قيمة التبادل التجاري ما بين الدولتين نجده قد سجل حوالي (٣٣٤.٢٦٥) مليون دينار عراقي كواردات ,وهو الاقل تقريبا على مدى ٢٠ عام تقريباً من الجانب السعودي مقابل (٧٨٠) مليون دينار عراقي ,كصادرات عراقية الى الجانب السعودي, ذلك في عام ٢٠٠٣م اي بعد التغيير السياسي الذي حدث في العراق في حين سجلت الواردات حوالي (٧٧٣.٤٧٩.٤٥٧.٣٦٠) مليار دينار عراقي ,كأعلى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رقم سجل لعام ٢٠١٦ (جدول ١) ,ولم تسجل الصادرات العراقية شيء في العام نفسه ,نتيجة ما مر به العراق من اضطرابات امنية بعد احتلال داعش لمناطق عديدة في العراق ,لتنخفض بعد ذلك قيمة الواردات الى حوالي (٥٨٨.٧٨٧.٨٨٧.٤٨٠) مليار دينار عراقي لعام ٢٠١٩ ,ولم يكن هنالك من صادرات عراقية الى الجانب السعودي وفق بيانات العام نفسه (جدول ١) ,وان ضعف الصادرات من الجانب العراقي الى الجانب السعودي يعود الى ان العراق يعمل على سد جزء من احتياجاته المحلية الصناعية , والزراعية منها ,والاستهلاكية كالمعدات الثقيلة ,والسلع نصف المصنعة ,بنسبة معينة فضلاً عن ,استيرادها من خارج العراق لسد ذلك النقص ,لا سيما من دول الجوار ,في المقابل فأن العراق لم يصدر اي سلع الى الجانب السعودي ,حيث سجلت قيمة صادراته صفراً في الاعوام (٢٠٠٩ – ٢٠١٠ – ٢٠١٣ – ٢٠١٤ – ٢٠١٥ – ٢٠١٦ – ٢٠١٧ – ٢٠١٨ – ٢٠١٩) ,نتيجة الظروف القاهرة التي مر بها العراق في حربه التي خاضها ضد الارهاب ,وما تبعها من اضرار جسيمة اثرت وبشكل كبير على التجارة الخارجية فيه ,فضلاً عن الداخلية , اما عام ٢٠٢٠ فقد سجلت الواردات السعودية الى العراق ما قيمته (٢٦٥,٦٢٦,٦٧٣,٨٩٢) مليار دينار ,فيما لم يذكر التقرير الصادرات التي سجلت في العام ذاته ([١٧]), ليسجل عام ٢٠٢١ قيمة الواردات السعودية الى العراق حوالي (٢٥٧,٤٧٥,٥٨٦,٦٠٠) مليار دينار , مقابل قيمة الصادرات التي بلغت (١,٢٠٠,١٢٨,٧٥٠) مليار دينار ([١٨]), اما عام ٢٠٢٢ فبلغت قيمة الصادرات فيه الى المملكة حوالي (٨,٩٧٩,٤٠٠,٥٠٠) مليار دينار , اما الواردات فقد بلغت (٦٤٦,٦٦٤,٥٨٢,٨٧٢) مليار دينار ([١٩]), وقد بينت الاعوام (٢٠٢٠ – ٢٠٢١ – ٢٠٢٢) ان الواردات السعودية بارتفاع مستمر , ويعزى السبب من ان العراق مستهلك للمواد الغذائية من الجانب السعودي وبشكل خاص (المواد الغذائية) ,فضلاً عن المواد والاجهزة الكهربائية وغيرها , اما الصادرات العراقية في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هذه الاعوام , وان لم تذكر قيمة الصادرات لعام ٢٠٢٠ ,الا انها ارتفعت من (١.٢) مليار الى حوالي (٩) مليار بين عامي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) للأسباب نفسها (جدول ١) .

جدول (١) قيمة الصادرات والواردات بين الدولتين للمدة (٢٠٠٣ – ٢٠٢٢)

ت	السنة	قيمة الواردات مليون دينار عراقي	قيمة الصادرات مليون دينار عراقي
١	٢٠٠٣	٣٣٤.٢٦٥	٧٨٠
٢	٢٠٠٤	٣٣٥.٧٦٩.٤٠١	٧.٩١٧
٣	٢٠٠٥	٣٧٦.٥٣٧.٦٠	١.١٠٠
٤	٢٠٠٦	١٤٣.٢٩٨.٥٤٣	٣١.٤١٠
٥	٢٠٠٧	٩٩٤.٥٥١.٤٨١.٤	٤٩٠.٥٨٨.٧٩٩
٦	٢٠٠٨	١٦١.١٠٣.٥٠٥.٣٩٩	٢٧٤.٦٣٣.٢٩٥
٧	٢٠٠٩	٢٦٥.٣٤٥.٩٣١.٥١٠	٠.٠
٨	٢٠١٠	٣٥٢.٩٤٢.٨٨٣.١٣٩	٠.٠
٩	٢٠١١	٧٣٨.٣٧٦.٩١٩.٣٨٨	١٢٤.٧٨٤.٤٠٠.٦٠٠
١٠	٢٠١٢	٣١٤.٢٧٨.٦٩٧.٦٢٨	٢١٦.٨٧٤.٠٠٠.٠٠
١١	٢٠١٣	٣٩١.٢٦٥.٢٠٠٠	٠.٠
١٢	٢٠١٤	٣,٥٣٣,٠٠٦	٠.٠
١٣	٢٠١٥	٠.٠	٠.٠
١٤	٢٠١٦	٧٧٣.٤٧٩.٤٥٧.٣٦٠	٠.٠
١٥	٢٠١٧	٣٣٨.٦٣٦.٤٥٤.٢٨٠	٠.٠
١٦	٢٠١٨	٦٨٤.٦١٠.٩٩١.٠٨٠	٠.٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٧	٢٠١٩	٥٨٨.٧٨٧.٨٨٧.٤٨٠	٠.٠
١٨	٢٠٢٠	٢٦٥.٦٢٦.٦٧٣.٨٩٢	٠.٠
١٩	٢٠٢١	٢٥٧.٤٧٥.٥٨٦.٦٠٠	١.٢٠٠.١٢٨.٧٥٠
٢٠	٢٠٢٢	٦٤٦.٦٦٤.٥٨٢.٨٧٢	٨.٩٧٩.٤٠٠.٥٠٠
	المجموع	٥.٤٠١.٧٠٨.٣٢٦.٤١٧	١٥٧.٤١٦.٥٩٢.٤٤٩

المصدر : خطاب سعد محيميد الجبوري , العلاقات العراقية السعودية دراسة في الجغرافية السياسية ,مجلة آداب الفراهيدي

,العدد ٢٩ ,٢٠١٧ ,ص٢٩١ – ٢٩٢ .

ان تبادل الزيارات والاتفاقيات المشتركة ,والتصريحات الايجابية من قبل الجانب السعودي ,ما هي الا بادرة تطمين للجانب العراقي من اجل ترطيب الاجواء من جديد , وهي بدورها قوبلت بردة فعل مشابهة من الجانب العراقي, لاستثمار هذا التقارب بالشكل الامثل ,لينعكس بعد ذلك على الواقع العراقي بشكل ايجابي .

المطلب الثالث: أهم الابعاد الجيوبولتيكة التي اوضحت صورة العلاقة بين العراق السعودية:

الابعاد الجيوبولتيكة كثيرة ,والنقاط المهمة ضمن العلاقات الدولية بين الدول ,لها صور واشكال عديدة ,تتمثل بالبعد السياسي ,او البعد الامني ,او الثقافي .... وغيرها ,وهي على اختلافها سبل ,قد ترسم طريق التقارب في العلاقة ,او قد تترجم الى العكس ,لتصبح بعد ذلك عائق امام تطور ونمو العلاقة بين الدول, وان استقراء العلاقة بين العراق والمملكة العربية السعودية أمر يثير الاهتمام ,وذلك لتأثير ما سيؤول إليه طابع العلاقات بين الدولتين على الوضع في المنطقة العربية برمتها ,بسبب محورية دور كلا الدولتين في المنطقة (٢٠),وفيما يأتي توضيح لأهم هذه الابعاد :

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اولاً – البعد السياسي

عانت الحكومة العراقية السابقة شبه عزلة في علاقاتها مع محيطها العربي ,من جراء طبيعة تكوينها وسياستها , لذا سعت حكومات ما بعد عام ٢٠٠٣ الى تطوير علاقاتها مع دول الجوار ودول الاقليم , وبشكل خاص المملكة العربية السعودية ,من اجل الحصول على شرعية اقليمية فعالة ضمن محيطها الاقليمي والعربي ,لتحقيق الاستقرار والمصالح المشتركة (٢١). فضلا عن وعي السعودية بأن الاستقرار الامني الذي تحقق في العراق سيؤدي بالساسة العراقيين الى بدء تشكيل خرائط نفوذ سياسية جديدة لواقع المشهد السياسي في العراق والمنطقة عموماً ,وهي مرحلة ترغب الرياض في ان تكون جزءاً منها ,ومن ضمن الترتيبات والمصالح الجيوسياسية في العراق باعتباره جاراً اقليمياً مهماً للمنطقة اجمع (٢٢) فضلا عن خشية السعودية من النموذج الفدرالي العراقي ,مما يؤديه من انعكاسات وتأثير على وحدة الاراضي السعودية ,فضلا عن الارضي العراقية نفسها ,اذ ان اي تقسيم للعراق يؤدي بالنتيجة الى مطالبات مماثلة لتقسيم السعودية فهي تتكون من محافظات مختلفة المذهب ,والتقاليد ,والعادات ,والثقافات الذي يعاني بعضها من التهميش والفقر ,خاصة فيما يخص المحافظات شرق المملكة (٢٣).

ثانياً – البعد الاقتصادي

بعدما تحررت المناطق العراقية التي احتلها داعش ,اصبح العراق بهحاجة الى خطط اعادة اعمار واسعة ,وقد فتح العراق ابوابه لدول العالم و الخليج ,وفي مقدمتها السعودية, للمساهمة في هذا المجهود ,فقد جاء على لسان وزير الخارجية السعودي (عادل الجبير) تخصيص المملكة (١.٥) مليار دولار لمشاريع اعادة اعمار العراق ,وقال في كلمة له خلال افتتاح مؤتمر الكويت الدولي لإعادة اعما العراق في شباط ٢٠١٨ "ان المملكة ستخصص مليار دولار لإعادة الاعمار عن طريق الصندوق السعودي للتنمية و(٥٠٠) ,مليون دولار لتمويل الصادرات " بما فيها تمويل مشاريع اعمار العراق ,والعمل بشكل جاد لإعادة العراق

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الى سابق عهده ,والتعاون مع حكومته في هذا الشأن ,مشيراً بذلك الى الجهود المبذولة لإعادة فتح المعابر البرية بين الدولتين بما يخدم بشكل كبير الحركة التجارية وكذلك التبادل التجاري ([٢٤]) ,اذ اعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية بتاريخ ١٦/ ٦ / ٢٠٢١ عن تخصيصها ارضاً لأعمار منفذ (الجميمة) الحدودي مع السعودية ,بعد ما تم الاتفاق على اعادة احيائه من جديد ,وقد صرح مدير الهيئة انه تم تشكيل لجنة خاصة برئاسته لأعداد دراسة جدوى حول المشروع وقد خصصت الهيئة ارضاً لذلك ,اذ ان افتتاح المعبر الجديد سيساهم بدعم اقتصاد المحافظة (المثنى) والعراق ككل ويعد معبر الجميمة في حال انجازه ثاني منفذ حدودي بين الدولتين بعد معبر (عرعر) الذي اعيد افتتاحه في تشرين الثاني من عام ٢٠٢٠ (خريطة ٢) بعد توقف دام قرابة الثلاثة عقود تقريباً فهو القناة المهمة التي يتم من خلاله التبادل التجاري فضلاً عن كونه معبراً لمرور قوافل الحجيج البري ([٢٥]) .

خريطة (٢) الموقع الجغرافي لمعبر عرعر ومعبر الجميمة بين العراق والسعودية

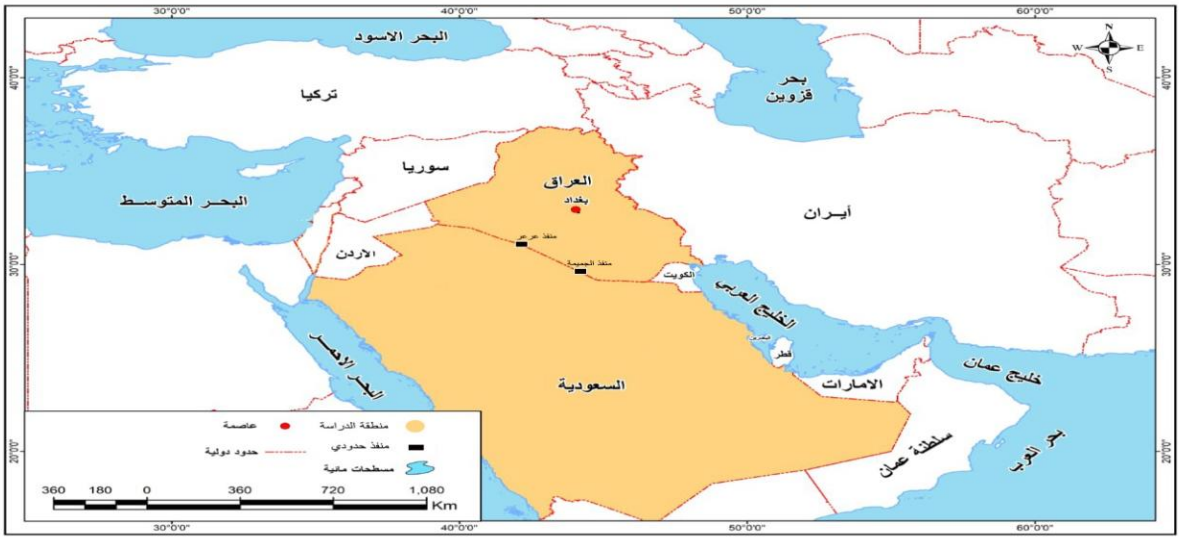

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصدر : ابراهيم حلمي الغوري ,اطلس العراق والوطن العربي والعالم ,(د –ط) ,دار الشروق العربي ,بيروت ,ص١٣.

ثالثاً – البعد الامني

طالما اكدت الادلة الثابتة من ان السعودية لها يد في دعم الارهاب وتمويله في العراق ,حتى قدرت نسبة الارهابيين السعوديين بحوالي ٤٥٪ ,من مجموع الارهابيين في العراق , وتعد المؤسسة الدينية في السعودية احد الاسباب التي دفعت السعوديين لدخول العراق وارباك الوضع الامني فيه ,فأن أئمة الجوامع غالباً ما يتطرقون الى الوضع في العراق والتحريض على القتال بحجة الجهاد كما يدعون هم (٢٦) ,الا ان تصريحات السياسيين من هنا وهناك ,كانت تنبذ الحس الطائفي احياناً والتقليل من الحس التحريضي الصادر من المؤسسات الدينية في المملكة .

رابعاً – البعد الثقافي

لقد شمل التغير الايجابي في السلوك السعودي تجاه العراق ,الجانب الديني الذي يعتبر الاكثر حساسية بين الطرفين ,فقد سعت السعودية عبر التقرب الى المراجع الدينية ,وفهم الواقع العراقي عن قرب دون الاتكاء على الافتراضات والتحليلات غير الواقعية ,من خلال التقرب الى المؤسسة الدينية العراقية ,كونها تحظى باهتمام ,وتقدير وصدى وتأثير في المجتمع العراقي ,اذ طلبت السعودية من العراق بناء اكبر قنصلية سعودية في الشرق الاوسط في مدينة النجف الاشرف ,وقد ابدت السعودية سلوكاً ايجابياً في مسألة الحج ,اذ منحت السعودية العراق زيادة بـ (٥٠٠٠) ,فرصة للحجاج العراقيين فوق النسبة المحددة (٢٧) ,ولم يقف هذا التطور بين الدولتين على ما ذكر فحسب ,بل كان للجانب الرياضي حصة كبيرة ,اذ لعب المنتخب السعودي لكرة القدم مباراة ودية مع المنتخب العراقي في البصرة ,كان الهدف منها دعم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ملف رفع الحضر عن الملاعب العراقية ,فضلاً عن قيام الملك السعودي بالتبرع بمبلغ علمي للعراق لبناء ملعب لكرة القدم في العاصمة بغداد ([٢٨]).

النتائج:

١- هنالك توجيه امريكي للسعودية ,بأن تقوي علاقاتها مع الجانب العراقي ,بالضد من النفوذ الايراني فيه , فضلاً عن التوجه العراقي لتحسين العلاقات مع المحيط الاقليمي والعربي ,لا سيما المملكة العربية السعودية.

٢- اعتقاد السعودية بأن التقارب مع العراق يمكنها من توازن كفة الاجندات الايرانية فيه ,فهي تكون بذلك في قلب الحدث والقرار السياسي ,ومراقبة له عن كثب ,افضل من ان تنأى بنفسها وتجعل علاقتها هامشية مع العراق .

٣- طبيعة العلاقات العراقية السعودية تتأثر بشكل رئيس ,بمن يمسك بزمام السلطة في العراق ,وبالخصوص بمن يتسنم منصب رئيس الوزراء ,فهي تتنافر وتتقارب وفقاً لذلك .

٤- ان شخص رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يحظى بمقبولية من قبل الجانب السعودية ,وهو الاقل ميولاً للجانب الايراني ,لذلك اصبح التقارب في عهده في اوجه.

المقترحات:

١- استثمار هذا التوجه السعودي ,والرغبة بالتقارب بين الدولتين ,يعود بطبيعة الحال بفائدة ,وينعكس بشكل ايجابي على الوضع السياسي بين الدولتين الجارين .

٢- استغلال عملية التقارب في تحريك السوق العراقية بالاستثمارات السعودية ,والترحيب بالشركات السعودية الكبرى ,للعمل في العراق من خلال الافادة في تشغيل اليد العاملة وتقليل البطالة .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- ان تأمين الحدود العراقية السعودية مسألة طالما ارهقت الجانب العراقي ,فإذا ما فتحت معابر بين الدولتين في اكثر من محافظة ,ستكون عملية السيطرة على الحدود اكثر سهولة ,فضلاً عن الاتفاقيات الامنية المتعلقة في تأمين الحدود مع نصب منظومات مراقبة حديثة .

٤- من الممكن تفعيل اتفاقية للربط السككي فيما بين العراق والسعودية ,لتسهيل تصدير واستيراد البضائع من والى العراق ,فضلاً عن تسهيل تفويج الحجاج العراقيين من والى السعودية في موسم الحج ,فضلاً عن اداء العمرة في الأوقات المختلفة من العام .

٥- ان التقارب على الجانب الرياضي والثقافي ,يوصل الصورة واضحة على ماهو عليه المجتمع العراقي وطبيعته ,ومحو الصورة السيئة المنطبعة في اذهان المجتمع والساسة السعوديين بشكل خاص ,وابدالها بانطباع ايجابي ,خاصة بعد ان وجدوا الترحيب والاستقبال الجماهيري الغفير في محافظة البصرة للبعثة السعودية الكروية .

الهوامش:

١ قحطان عدنان احمد ,العلاقات العراقية السعودية بعد عام ٢٠٠٣ وملامحها المستقبلية ,مجلة دراسات سياسية ,العدد ٣٨ ,جامعة بغداد ,٢٠١١,ص٩٠.

٢عدنان هادي نور علي الأسدي ,سياسة العراق الخارجية تجاه المنطقة العربية ٢٠٠٥ – ٢٠١٢ ,رسالة ماجستير ,الجامعة المستنصرية ,كلية العلوم السياسية ,٢٠١٤ ,ص ١٨٨ –١٨٩ .

٣ ناجي محمد عبد الله , اثير ناظم الجاسور ,السياسة الخارجية لدول الجوار اتجاه العراق بعد عام ٢٠٠٣ ,مجلة تكريت للعلوم السياسية ,المجلد ٣ ,السنة ٣ ,العدد ١٠ ,جامعة تكريت ,٢٠١٧,ص٨.

(4) Reza Ekhtiari Amiri , Saud I Arabia and iran : The islalmic Awakeening Case ,international Review of Foreign Affairs ,vol(3),no (4) ,pp 76 .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥عدنان هادي نور علي الأسدي ,مصدر سابق ,ص١٨٩ .

(6)U.S. Department of state , Saudi Arabia 2022 international Religious Freedom Report Washington, Dc U.S. Government Publishing Office , 2023 , pp3 .

٧ ناجي محمد عبد الله واثير ناظم الجاسور ,مصدر سابق ,ص ٩- ١٠.

٨جوزيف مكميلان ,المملكة العربية السعودية والعراق النفط والدين وتناحر طويل ومستمر , معهد السلام الامريكي , تقرير رقم ١٥٧ , ٢٠٠٦ ,ص٤ .

٩ جاسم يونس الحريري ,التنافس الاقليمي والدولي في العراق وانعكاساته على علاقاته الخارجية بعد الاحتلال الامريكي , ط١,دار الجنان للنشر والتوزيع ,عمان , ٢٠١٦ ,ص٣٥٨.

١٠ محمود الهاشمي ,التدخل السعودي ليس جديداً في العراق , موقع قناة العالم على الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت عن :- http/www. alalam.ir/news .com , مقال منشور بتاريخ ٢٠١٣/٦/٣ ,تاريخ دخول الموقع ٢٠٢٥/٧/١٤

١١ عباس فاضل عطوان ,تأثير الخطاب السياسي على العلاقات العراقية – السعودية (٢٠٠٣ – ٢٠١٧) , ,مجلة آداب الفراهيدي , المجلد ١١ , العدد ٣٨ ,جامعة تكريت ,٢٠١٩, ص٤١٨ .

١٢حارث قحطان عبدالله ,عباس فاضل عطوان , الخطاب السياسي العراقي وتأثيره في العلاقات العربية المملكة العربية السعودية إنموذجاً ,المجلة الدولية والسياسية ,العدد (٣٩ – ٤٠) ,٢٠١٩, ص٤٩٣ -٤٩٤ .

١٣ بشار فتحي جاسم ,التطورات المعاصرة في العلاقات العراقية السعودية ٢٠١٤ -٢٠١٨ ,مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية , المجلد ٣ ,العدد ٣٨ ,جامعة واسط ,٢٠٢٠ ,ص٤٢٤ .

١٤ توقيع ١٣ اتفاقية بين السعودية والعراق ,مقال منشور على موقع العربية , الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت على الرابط :- http/ www.alarabiya.net ,مقال منشور بتاريخ ١٦ / ٢٠١٩/٤ ,تاريخ دخول الموقع ١٤ / ٧/ ٢٠٢٥ .

١٥ رئيس الوزراء العراقي يبدأ زيارة رسمية للمملكة , وكالة الانباء السعودية ,الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت على الرابط:- http/www.spa.gov.sa ,مقال منشور بتاريخ ١٤٤٠/٨/١١هـ , تاريخ دخول الموقع ١٥ /٢٠٢٥/٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٦ في اول زيارة للكاظمي المملكة السعودية والعراق يوقعان اتفاقيات ويبحثان قضايا سياسية واقتصادية وامنية , موقع الحرة , الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت على الرابط :- http/www. alhurra .com ,مقال منشور بتاريخ ٢٠٢١/٤/١ , تاريخ دخول الموقع ٢٠٢٥/٧/١٥ .

١٧التقرير السنوي للصادرات لسنة ٢٠٢٠ ,جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للأحصاء ,ص١٤ .

١٨ التقرير السنوي للصادرات لسنة ٢٠٢١ ,جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للأحصاء ,ص١٤ .

١٩التقرير السنوي للصادرات لسنة ٢٠٢٢ ,جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للأحصاء ,ص١٢ .

٢٠قحطان عدنان , مصدر سابق, ص٩٨ .

٢١الاء طالب خلف ,مستقبل العلاقات العراقية السعودية ما بعد داعش التحديات والفرص , مجلة دراسات دولية العددان (٧٢ -٧٣) ,جامعة بغداد , ٢٠١٨ ,ص٣٢٠ .

٢٢ حارث قحطان عبدالله ,عباس فاضل عطوان , مصدر سابق ,ص٤٩٤ .

٢٣خطاب سعد محيميد , العلاقات العراقية السعودية دراسة في الجغرافية السياسية , مجلة آداب الفراهيدي ,العدد ٢٩ ,جامعة تكريت ,٢٠١٧,ص٢٨٧ .

٢٤الاء طالب خلف ,مصدر سابق ,ص٣٢١ .

٢٥هيئة المنافذ الحدودية العراقية توافق على انشاء معبر جديد مع السعودية , موقع الراي , الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت على الرابط:- http/www. Alraimedia .com ,مقال منشور بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٦ , تاريخ دخول الموقع ١٥/ ٧ /٢٠٢٥ .

٢٦ منى حسين عبيد , العلاقات العراقية السعودية بعد عام ٢٠٠٣ , مجلة كلية التربية للبنات , المجلد ٢٩ ,العدد ١ ,جامعة بغداد , ٢٠١٨,ص١٩٧٨ .

٢٧عباس فاضل عطوان ,تأثير الخطاب السياسي على العلاقات العراقية – السعودية (٢٠٠٣ – ٢٠١٧) ,مصدر سابق ,ص٤١٥ .

٢٨ بشار فتحي جاسم ,مصدر سابق ,ص٣٢٣ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المراجع:

اولاً – الكتب

١- الحريري جاسم يونس , التنافس الاقليمي والدولي في العراق وانعكاساته على علاقاته الخارجية بعد الاحتلال الامريكي , ط١,دار الجنان للنشر والتوزيع ,عمان , ٢٠١٦ .

ثانياً – المجلات العلمية :

١-الاء طالب خلف ,مستقبل العلاقات العراقية السعودية ما بعد داعش التحديات والفرص , مجلة دراسات دولية العددان (٧٢ –٧٣) ,جامعة بغداد , ٢٠١٨.

٢-بشار فتحي جاسم ,التطورات المعاصرة في العلاقات العراقية السعودية ٢٠١٤ –٢٠١٨ ,مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية , المجلد ٣ ,العدد ٣٨ ,جامعة واسط ,٢٠٢٠ .

٣-حارث قحطان عبدالله ,عباس فاضل عطوان , الخطاب السياسي العراقي وتأثيره في العلاقات العربية المملكة العربية السعودية انموذجاً المجلة الدولية والسياسية ,العدد (٣٩ – ٤٠) ,٢٠١٩.

٤-عباس فاضل عطوان ,تأثير الخطاب السياسي على العلاقات العراقية – السعودية (٢٠٠٣ – ٢٠١٧) , ,مجلة آداب الفراهيدي , المجلد ١١ , العدد ٣٨ ,جامعة تكريت ,٢٠١٩.

٥-قحطان عدنان احمد ,العلاقات العراقية السعودية بعد عام ٢٠٠٣ وملامحها المستقبلية ,مجلة دراسات سياسية ,العدد ٣٨ ,جامعة بغداد ,٢٠١١.

٦-محيميد خطاب سعد , العلاقات العراقية السعودية دراسة في الجغرافية السياسية , مجلة آداب الفراهيدي ,العدد ٢٩ ,جامعة تكريت ,٢٠١٧.

٧-منى حسين عبيد , العلاقات العراقية السعودية بعد عام ٢٠٠٣ , مجلة كلية التربية للبنات , المجلد ٢٩ ,العدد ١ ,جامعة بغداد , ٢٠١٨ .

٨-ناجي محمد عبد الله , الجاسور اثير ناظم ,السياسة الخارجية لدول الجوار اتجاه العراق بعد عام ٢٠٠٣ ,مجلة تكريت للعلوم السياسية ,المجلد ٣ ,السنة ٣ ,العدد ١٠ ,جامعة تكريت ,٢٠١٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثاً – التقارير

١- جوزيف مكميلان ,المملكة العربية السعودية والعراق النفط والدين وتناحر طويل ومستمر , معهد السلام الامريكي , تقرير رقم ١٥٧ , ٢٠٠٦ .

٢- التقرير السنوي للصادرات لسنة ٢٠٢٠ ,جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء .

٣- التقرير السنوي للصادرات لسنة ٢٠٢١ ,جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء.

٤- التقرير السنوي للصادرات لسنة ٢٠٢٢ ,جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء.

رابعاً – مواقع الانترنت

١. محمود الهاشمي ,التدخل السعودي ليس جديداً في العراق , موقع قناة العالم على الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت عن :- http/www. alalam.ir/news .com , مقال منشور بتاريخ ٢٠١٣/٦/٣ ,تاريخ دخول الموقع ٢٠٢٥/٧/١٤

٢. توقيع ١٣ اتفاقية بين السعودية والعراق ,مقال منشور على موقع العربية على , الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت عن:- http www.alarabiya.net/, بتاريخ ١٦ / ٢٠١٩/٤ ,تاريخ دخول الموقع ١٤ / ٧/ ٢٠٢٥ .

٣. رئيس الوزراء العراقي يبدأ زيارة رسمية للملكة , وكالة الانباء السعودية ,الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت على الرابط:- http/www.spa.gov.sa ,مقال منشور بتاريخ ١٤٤٠/٨/١١هـ , تاريخ دخول الموقع ١٥ /٢٠٢٥/٧ .

٤. في اول زيارة للكاظمي المملكة السعودية والعراق يوقعان اتفاقيات ويبحثان قضايا سياسية واقتصادية وامنية , موقع الحرة , الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت على الرابط :- http/www. alhurra .com ,مقال منشور بتاريخ ٢٠٢١/٤/١ , تاريخ دخول الموقع ٢٠٢٥/٧/١٥ .

٥. هيئة المنافذ الحدودية العراقية توافق على انشاء معبر جديد مع السعودية , موقع الراي , الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت على الرابط:- http/www. Alraimedia .com ,مقال منشور بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٦ , تاريخ دخول الموقع ١٥/ ٧/ ٢٠٢٥ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- خامساً – الرسائل الجامعية

١- الأسدي عدنان هادي نور علي ,سياسة العراق الخارجية تجاه المنطقة العربية ٢٠٠٥ – ٢٠١٢ ,رسالة ماجستير ,الجامعة المستنصرية ,كلية العلوم السياسية ,٢٠١٤ .

سادساً – الاطالس

١- ابراهيم حلمي الغوري ,اطلس العراق والوطن العربي والعالم ,(د – ط) ,دار الشروق العربي ,بيروت .

سابعاً – المراجع باللغة الانكليزية

1- Reza Ekhtiari Amiri , Saud I Arabia and iran : The islalmic Awakeening Case ,international Review of Foreign Affairs ,vol(3),no (4) .

2- U.S. Department of state , Saudi Arabia 2022 international Religious Freedom Report Washington, Dc U.S. Government Publishing Office , 2023 .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.